

البنائية الروسية

Russian

constructivism

تحت مصطلح الانشائية يمكن فهم ذلك النموذج المعماري الذي يحصل على بنيته المعمارية من خلال افكار انشائية يمكن ادراكها والتعرف على غيرها بسرعة. من جهة أخرى فهي تركز على تلبية متطلبات الحياة المادية وعلى ربط كل من العمارة والانسان بالتكنولوجيا المعاصرة.

## النشوء

نشأ اصطلاح الانشائية بين عام 1920 و 1921 في الاتحاد السوفيتي بعد الثورة وذلك كحركة تكنولوجية متحررة من التقاليد التاريخية العائدة لما قبل الثورة. اما على المستوى اللغوي والعملي فان مصطلح الانشائية بالمفهوم الروسي يعني خلق اشياء جديدة، ولا يقتصر هذا المصطلح على المفهوم المعماري ولكن يمتد ليشمل جميع انواع الفنون الاخرى. وتصبو الانشائية الروسية الى توحيد الفنون ودمج الفن مع مفهوم الانتاج.

تطور هذا التوجه في الاتحاد السوفيتي سابقا فقد تمثلت البدايات في:

- رسومات وسكتشات في عام 1919 تمثل عمارة حديثة لمجتمع حديث.
- في العشرينات من القرن العشرين تشكلت المعاهد المعمارية الحديثة للمجتمع السوفيتي - العمالي وكان من بين هذه المعاهد اتحاد معماريو ما بعد الثورة (INChUK)

اتحاد معماريو ما بعد الثورة  
الممثل للحركة الانشائية

1925 OSA  
اتحاد المعمارين المعاصرون

23-1920 ASNOVA  
مجموعة المعمارين الجدد

الاهداف

الدفاع عن المبادئ الوظيفية ويرى في الموضوعية  
كهدف اسمى في التصميم المعماري ويرفض في نفس  
الوقت التعامل مع المبادئ الفنية الشكلية (Formalism)  
لأنها تفتقر للمتطلبات الموضوعية التي ينادي بها هذا  
التوجه.

رواد هذا التوجه

Moisej Ginsburg – Ilja Golossow – Iwan  
Leonid – Wiktor – Leonidow والاخوة  
Alexander Wesnin

الاهداف

خلق مبادئ فنية جديدة لفن العمارة مستوحاة من  
التكنولوجيا والتي ستعتبر في المستقبل القريب  
رمزا للثورة العلمية.

رواد هذا التوجه

N. Ladowski – W. Krinski – El  
Lissitzky – Konstantin Melnikow

منذ منتصف العشرينات وحتى منتصف الثلاثينات لعب فنانون مشهورون دورا بارزا ومهما على الناحية النظرية والتطبيقية لتطور العمارة في الاتحاد السوفيتي بعد الثورة امثال El Lissitzky, Kasimir Malewitsch, Wladimir Tatlin

## النهاية:

بعد منتصف الثلاثينات من القرن المنصرم قام ستالين بإنهاء الحركة الحديثة في الاتحاد السوفيتي وتبنى بالمقابل العمارة الكلاسيكية التي تُعبر عن القوة والعظمة.

## النتائج:

- موضوع الإنشاء والتكنولوجيا الحديثة لم تؤخذ بشكل جدي
- لقي موضوع الانشاء انتعاش جديد بعد فترة طويلة من نهاية العمارة القوطية المرتكزة على أسس إنشائية وذلك من خلال المباني المعدنية التي تم انشاؤها على غرار الثورة الصناعية فمبنى برج ايفل في باريس يضاها بجماله وعقلانيته المباني الدينية العظيمة.

■ لكن معظم المعماريون لم يعطوا التقنيات الحديثة الاهتمام اللازم إذ انهم حاولوا ان يشبعوا رغباتهم الشخصية عن طريق استعمال هذه التقنية ولم يفكروا في خلق تركيبات معمارية جديدة:

- فمحاولة مدرسة شيكاغو الاولى ضد التاريخية بائت بالفشل،
- كذلك لم يستطع في اوروبا على مقربة من الحرب العالمية الاولى الاقلية قليلة اتباع مبادئ التكنولوجيا الحديث الوصول الاهدافهم

## على المستوى العالمي

### على مستوى الدول

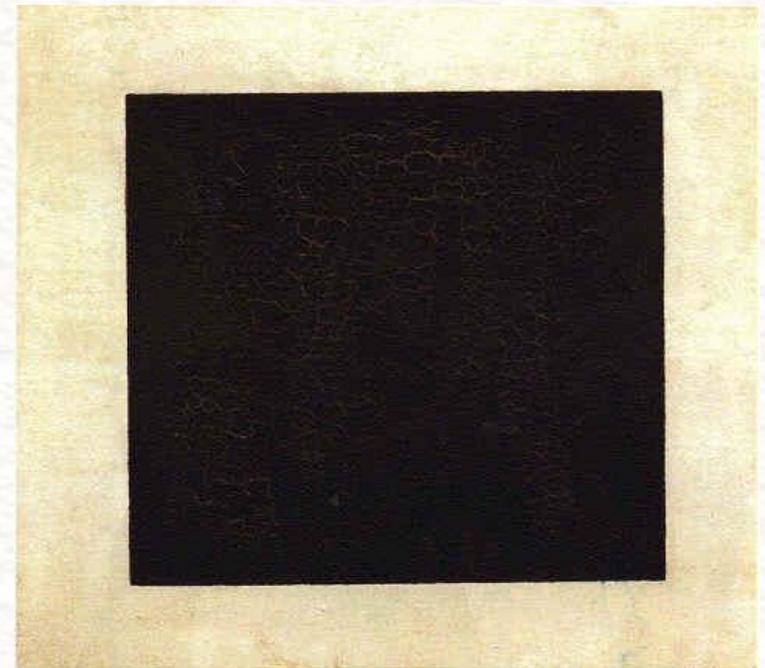
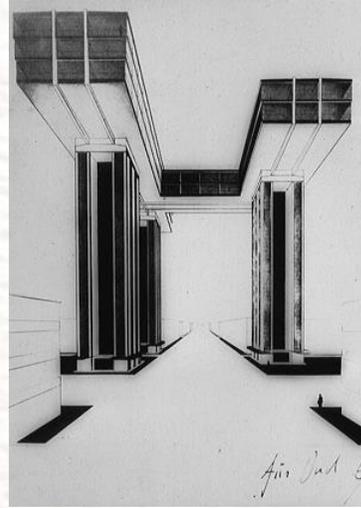
■ لقي هذا التوجه في ذلك الوقت ترحاب كبير في دول اخرى من العالم كما هو الحال في فرنسا والمانيا والسويد وهولندا وحتى في امريكا.

### على مستوى المعماريين بشكل عام

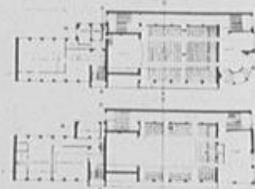
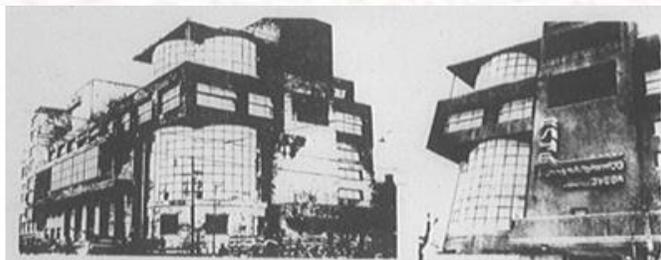
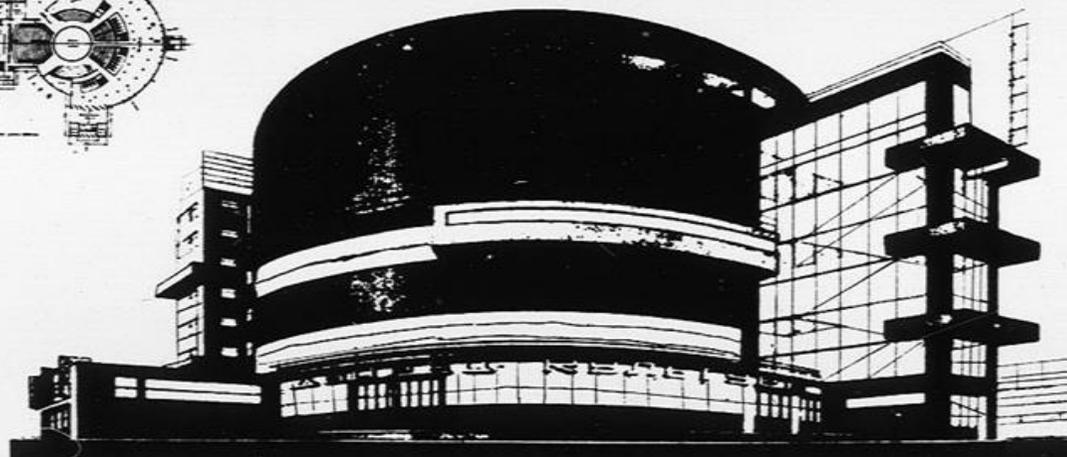
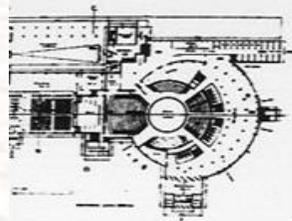
■ فقد كان Gropius من المهتمين والمشجعين لهذا التوجه. هذا وقد استمر هذا التوجه حتى وقتنا هذا متمثلا بمعماريين امثال Rogers, Foster

## على مستوى التوجه التفكيكي بشكل خاص

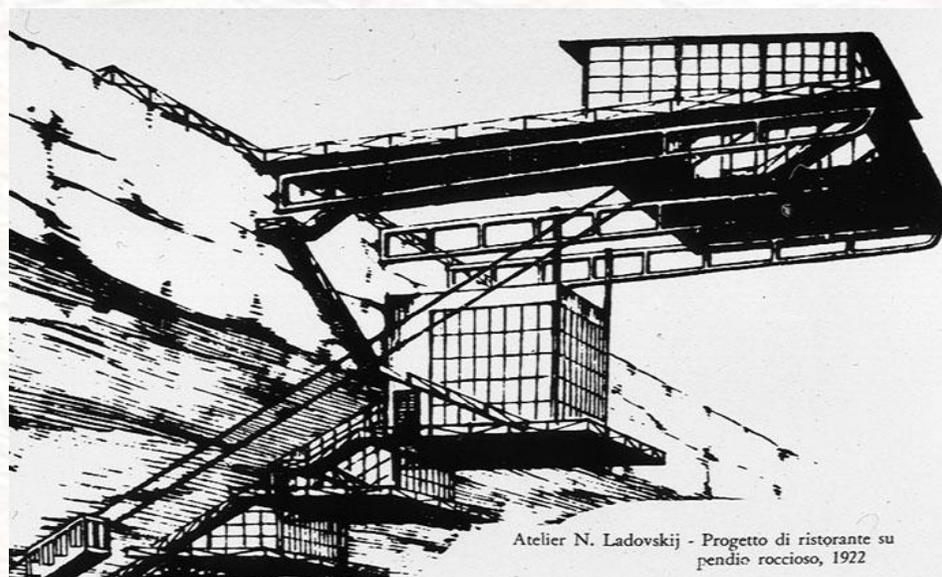
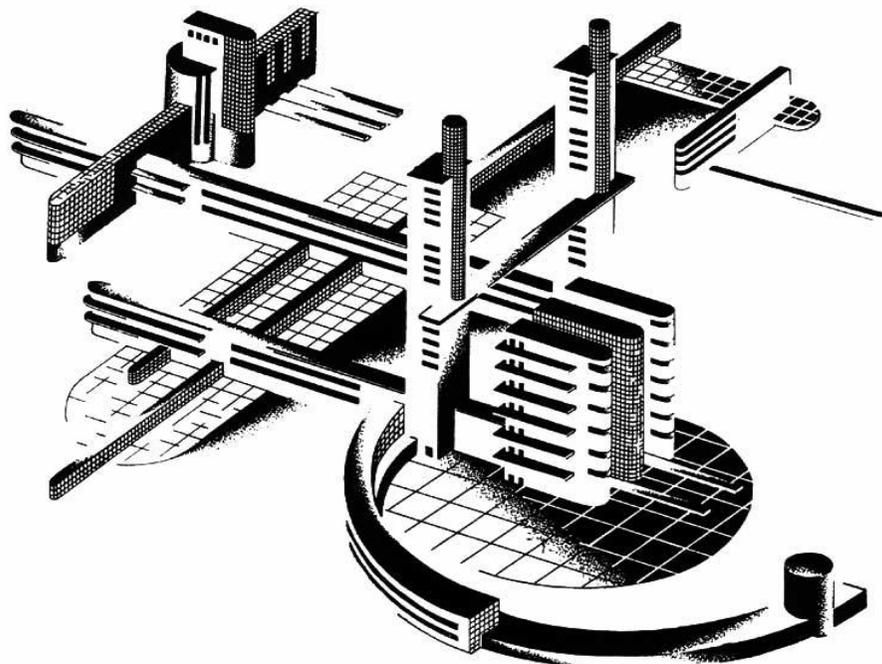
- فان الانشائية الروسية حملت في طياتها بذور التفكيكية اللاحقة، حتى ان مراحل العمل التصميمي تتشابه في كلا الحركتين من ناحية تفكيك الاشكال الهندسية المكونة للتكوين المعماري ومن ثم إعادة صياغتها من جديد بصورة غير اعتيادية مألوفة للنظر. ومن بين معماريي هذا التوجه الذي تعود جذوره للإنشائية الروسية هي المعمارية زاها حديد (Zaha Hadid)، دانييل ليبس كند (Daniel Liebeskind)، بيرناند تشومي (Bernand Tschumi) وريم كولهاس (Rem Koolhaas).



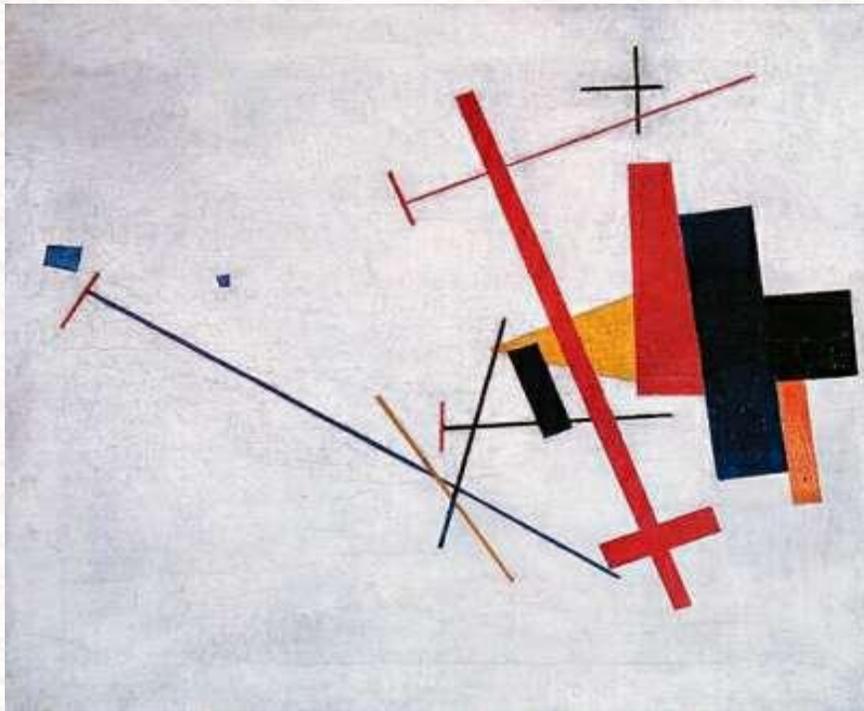
I. Golosov, B. Mittelman, S. Prochorov - Progetto per la sede del palazzo della cultura a Leningrado

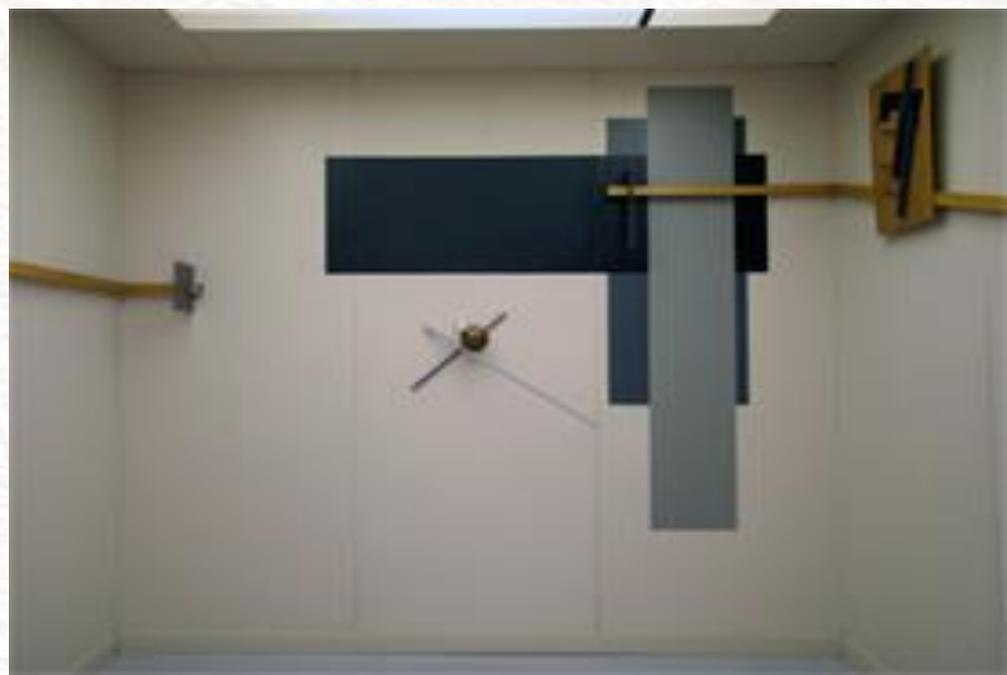


I. Golosov - Club dei lavoratori operai a Mosca, 1928



Atelier N. Ladovskij - Progetto di ristorante su pendio roccioso, 1922

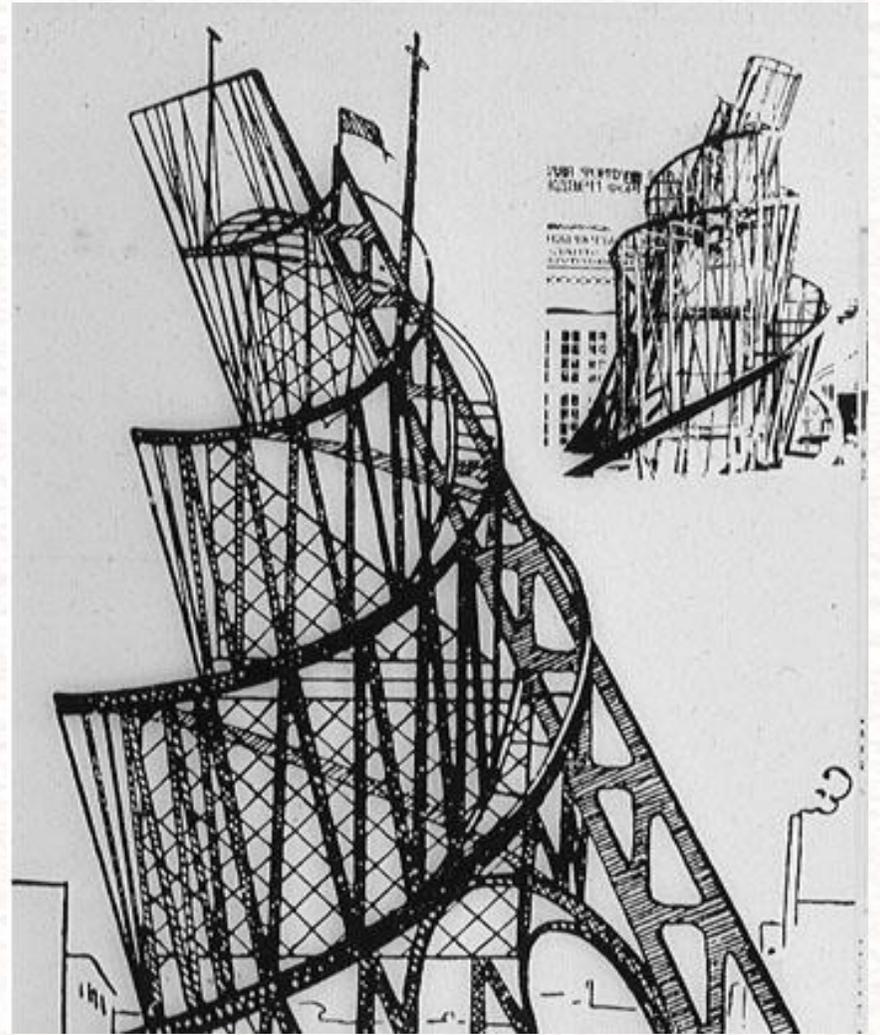




# TATLIN



Weingarten



## **Konstruktivismus**

übersteigerte Betonung des ästhet. Ausdruckgehaltes unverhüllter Konstruktion. Nach 1900 aufkommende Reaktion gegen Historismus u. Eklektizismus. Erwachsen aus neuen Produktionsbedingungen der Jahrhundertwende, vertreten durch Architektenschulen in Wien (A. Loos), Chicago (L. Sullivan), P.Behrens, Deutschen Werkbund, W. Tatlin u. WCHUTEMAS in Moskau, Stijl-Be-wegung in Holland, Gruppe »Blök« in Warschau u.a.m. Von fruchtbarem Einfluß auf das moderne Architekturschaffen u. die künstler.-architekton. Bewegungen des Kubismus, Futurismus u. Bauhaus.

<http://www.arts4x.com/deu/d/konstruktivismus/konstruktivismus.htm>